

دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

طالب ماجستير - جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

أستاذ مشارك - قسم القيادة والسياسات
التعليمية - كلية التربية - جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

أ. علي بن جبور بن جابر النمري

د. عبيد الله محسن الجهني

مستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في التعليم عن بعد، وكذلك الكشف عن طبيعة الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة تجاه دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد والتي تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وأيضاً الكشف عن علاقة دالة احصائياً عند مستوى الدالة $a=0.05$ بين القيادة الإبداعية وحل مشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (30) عبارة توزعت على محورين؛ الأول: دور القيادة الإبداعية وتضمن الأبعاد التالية (الحساسية للمشكلات، المثابرة، الأصالة) والثاني: المشكلات التي يواجهها المعلمون في التعليم عن بعد، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (518) معلماً من المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف. وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وبينت الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين المثابرة ومشكلات التعليم عن بعد، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الأصالة ومشكلات التعليم عن بعد، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين القيادة الإبداعية ومشكلات التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: القيادة الإبداعية، مشكلات التعليم، المرحلة الابتدائية، التعليم عن بعد.

The Role of Creative Leadership in Solving Problems of Distance Education in the Primary Stage in Taif City, Saudi Arabia, from the Point of View of Teachers

Ali Jboor Jaber Alnemair

Dr.Obaidullah Hussein AL-Juhani

Abstract

The study aimed to identify the role of creative leadership in solving distance education problems in the primary stage in Taif City, Saudi Arabia, to identify the problems that teachers face in distance education, as well as revealing the nature of differences between the views of the sample members towards the role of creative leadership in solving distance education problems, which are attributed to the variables (years of experience, educational qualification), and also the detection of a statistically significant relationship at the function level $\alpha = 0.05$ between creative leadership and solving distance education problems. The study used the descriptive method, The questionnaire was used as a tool for the study, which consisted of (30) phrases distributed over two axes. The study sample consisted of (518) primary school teachers in Taif. The study also revealed that there are no statistically significant differences between the arithmetic averages according to the variable years of experience and educational qualification. The study also showed a weak positive correlation between perseverance and distance education problems, as well as the existence of a weak positive correlation between authenticity and the problems of distance education, And there is a weak positive correlation between creative leadership and distance education problems.

Keywords: creative leadership, Education problems, elementary school, distance education.

المقدمة:

يعد التعليم لبنة من اللبنة التي تصنع الإنسان منذ بداية الخلق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ولذا اهتمت الدول والشعوب بهذا المجال بمختلف مراحلها وتطوراته، ويحمل التعليم على عاتقه الانتقال بالإنسان من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم، وللعلم أهمية كبرى في حياة الإنسان تجلت من خلال قول تعالى (علم الإنسان ما لم يعلم) سورة العلق آية (5). لقد اهتمت الدول والشعوب بمجال التعليم بمختلف مراحلها وتطوراته، ويحمل التعليم على عاتقه الانتقال بالإنسان من ظلمات الجهل إلى أنوار العلم، ووفرت كافة السبل للوصول إلى ما

يصبوا إليه الفرد والمجتمع في هذا البلد المعطاء ، وفي ظل التغيرات العالمية المعاصرة ظل التعليم صامدًا و متماسكًا بمختلف مجالاته ، ومنها تحقيق مراكز متقدمة في المسابقات العالمية والدولية. ولعل حدوث جائحة كورونا أوضحت هذه الصورة بشكل فعلي ، بعد أن أغلقت المدارس والجامعات أبوابها والاعتماد على التعليم عن بعد لمواصلة العملية التعليمية ، وفي دراسة حديثة للأمم المتحدة⁽¹⁾ أوضحت أن الفترة التي انقطع فيها التعليم بسبب جائحة كورونا هي أطول فترة عاشها العالم أجمع في جميع المراحل الدراسية. يستطيع من خلالها الفرد اكتساب المعارف والمعلومات. وقد اعتمدت الدول في الوقت الراهن على التعليم عن بعد والذي يعرفه كمنسارة وعطا⁽²⁾ بأنه عملية التعليم التي تحدث عندما لا يكون هناك لقاء واقعي وجهًا لوجه بين المدرس والطالب أثناء أداء الدروس ، الحاسوب ، وعند النظر إلى التعليم في الوقت الراهن نجد الاهتمام الكبير من المسؤولين والباحثين في هذا المجال، والملاحظ أن التجارب السابقة للتعليم عن بعد جلتها كانت في الجامعات، ولكن مع حدوث جائحة كورونا اتجهت وزارة التعليم إلى هذا النوع من التعليم وطبقته في مراحل التعليم العام، لتوقف التعليم في المدارس حضورياً، وتحقيق الأهداف العامة للتعليم ، والإبداع في القيادة يجعل القيادة فاعلة ومؤثرة⁽³⁾.

مشكلة الدراسة :

أصبح من الضروري استثمار دور القيادة الإبداعية في مواجهة هذه العقبات ، والمتتبع لمعظم الدراسات السابقة التي تحدثت عن القيادة الإبداعية يجد تركيزها ينصب على درجة ممارسة هذا النوع من القيادة في المدارس والجامعات بشكل كبير ، ومع تطبيق التعليم عن بعد في مراحل التعليم العام ، وقللة الدراسات في هذا المجال، لذا تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحث ، للتعرف على دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1. ما هو دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين ؟
2. ماهي مشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة تجاه دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد والتي تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) ؟
4. هل توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدالة $a=0.05$ بين القيادة الإبداعية وحل مشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف ؟

أهداف الدراسة :

1. التعرف على دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين.

2. التعرف على المشكلات التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين.
3. الكشف عن طبيعة الفروق بين وجهات نظر أفراد العينة تجاه دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد والتي تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي).
4. الكشف عن علاقة دالة احصائيا عند مستوى الدالة $a=0.05$ بين القيادة الإبداعية وحل مشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف.

مصطلحات الدراسة :

القيادة : لغة : قال ابن منظور: « أن لفظة القيادة مشتقة من الفعل قاد وجمعها قادة ، والقَوْدُ: نقيض السُّوق، يقود الدابة من أمامها، ويسوقها من خلفها، فالقود من أمام والسوق من خلف والاسم من ذلك كله القِيَادَة.»

اصطلاحاً :

«عملية يؤثر من خلالها فرد في مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك»⁽⁵⁾.
القيادة الإبداعية : تلك القيادات التي تنتهج نهج غير تقليدي لإدارة وتغيير وتطوير المؤسسة ، بما يحقق لها التكيف المستمر مع المتغيرات المصاحبة لمجال العمل على المستويين المحلي والدولي ، ويمتلك من يمارسها مهارات وسمات خاصة متميزة تتلاءم مع متطلبات الإدارة الحديثة(6).

التعريف الاجرائي : يعرف الباحث القيادة الإبداعية بأنها : قدرة القائد على الابتكار والتجديد في بيئة العمل ، والتنبؤ بالتحديات والعقبات التي قد تحدث في المدرسة ، وإيجاد الحلول الإبداعية لها ، وسرعة اتخاذ القرار في المواقف التعليمية والتربوية.
حل المشكلات : عملية يستخدمها الفرد ، بسبب خبرة سابقة أو تحليل للموقف من عدة جهات ، حتى لو كان هناك غموضاً أو لبس يحيط بالموقف.⁽⁷⁾

التعريف الاجرائي : مهارة قيادية تتطلب الهدوء عند حدوث الموقف ، يبتكر فيها القائد حلولاً إبداعية ، تساهم في تسيير العملية التنظيمية بالشكل الصحيح.
التعليم عن بعد : يعرف هذا النوع من التعليم بأنه : استخدام الوسائط الالكترونية في عملية التعليم من خلال شبكة المعلومات العالمية (2).

التعريف الاجرائي : ويعرف الباحث عملية التعليم عن بعد بأنها : المنصات التعليمية الحديثة التي تربط بين المعلم والطالب ، ويستطيع الطالب من خلالها استقبال المعارف ، وفهمها وتحليلها والاستفادة من التغذية العكسية التي تحدث نهيية العملية التعليمية.

أولاً : الإطار النظري:

ظهرت نظرية القيادة الإبداعية في سنة 1990م ، بعد أن توصل إليها مؤسسها مالكوم ناولز (Malcom Knowles) من خلال دراسة العلاقة بين القيادة والإبداع ، ونلاحظ أنه درس هذه

العلاقة بشكل مختلف عن نظريات القيادة الأخرى حتى ظهرت نظرية القيادة الإبداعية برؤية مختلفة⁽⁸⁾

مفهوم القيادة الإبداعية:

القيادة بمفهومها الشامل تعني قدرة التأثير على الأفراد ، لتحقيق أهداف المنظمة سواء كانت رسمية أو غير رسمية ، والقائد المبدع يبتكر طرق جديدة وغير مألوفة لهذا التأثير ، والقيادة الإبداعية كما تعرفها بأنها قدرة القائد على إحداث أو عمل تغييرات في المنظمة بطرق جديدة ومبتكرة ، تسهم في تشجيع الأفراد لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة⁽⁹⁾. وتعرف القيادة الإبداعية على أنها : إشراك خيال الفرد عن عمد في توجيه المجموعة نحو هدف جديد وذلك باستخدام الفكرة الإبداعية المختلفة. تكمن أهمية هذه النظرية في كونها مختلفة عن النظريات القيادية الأخرى ، وتعمل على قيادة المؤسسات بعيدا عن الطرق التقليدية ، خصوصا أنها تنظر لإعادة فهم عمل القادة وجعلهم قادة مختلفين يفكرون بطريقة إبداعية ويساعدون في الارتقاء بمؤسساتهم من خلال توظيفهم للفكر الإبداعي ، ولا بد للمؤسسات الحكومية من تطوير قادتهم واختيارهم بعناية فائقة وتنميتهم مهنيًا حتى يتمكنوا من إدارة مؤسساتهم بطرق ملهمة ومبتكرة ، لجذب المستثمرين من داخل وخارج المنطقة مستفيدًا من الطرق الإبداعية التي تطبق في بعض القطاعات الخاصة ، ليصلوا إلى مؤسسة حكومية مبدعة قياديًا ، رشيقةً في اتخاذ القرارات بأعلى جودة ، وأقل تكلفة ممكنة ، لتضمن كذلك استمرارية العمل بطريقة تساعد المؤسسة على التنافس في جميع المجالات⁽¹⁰⁾

أهمية القيادة الإبداعية:

تكمن أهمية القيادة الإبداعية في النقاط التالية⁽¹¹⁾ :

- أن القيادة الإبداعية تساعد في تنفيذ الخطط بشكل مختلف لتحقيق الأهداف ، مهما اختلفت إمكانات القادة ومؤهلاتهم.
- تكمن أهمية القيادة في إنتاج أفكار جديدة مختلفة ، تساعد في شحذ همم العاملين.
- تعتبر القيادة الإبداعية مركز التشريعات والاستراتيجيات والمفاهيم التي ترتقي بالمؤسسات.
- تواكب وتسائر التغييرات المختلفة من جميع النواحي وفي جميع المجالات ، خصوصا المؤسسات التربوية.

أبعاد القيادة الإبداعية :

عوامل الإبداع : اتفقت غالبية الدراسات والنظريات والتجارب في علم النفس على عوامل للإبداع من خلال صفات الأشخاص ، ومهاراتهم إذ تساعد هذه الصفات في تكوين وإنتاج العمل الإبداعي، وهي :

الطلاقة :

وتعني القدرة على إنتاج سلسلة من الأفكار الإبداعية حول موضوع معين ، بطريقة تعكس سرعة التفكير واستدعاء هذه الأفكار لموضوع النقاش أو البحث.

المرونة : قدرة القائد على تغيير الموقف أو القرار بشكل إيجابي ويتوافق كذلك مع المشكلة أو البحث موضوع الدراسة ، ويستطيع التعامل مع المواقف المشابهة بطريقة تعبر عن تلقائية الموضوع بالنسبة له. كذلك يمكن له التعامل بهذه الخاصية في مختلف المواقف التي يمر بها.

الأصالة : تعني قدرة الفرد على ابتكار أو إنتاج نظام أو طريقة تساعد في تطوير المنظمة ، بطريقة مختلفة وغير شائعة ، وتعد الأصالة هي العنصر الذي يميز الإبداع عن التجديد حيث أن القائد الذي ينقل فكرة أو طريقة للمؤسسة التي يعمل بها يعتبر مجدداً أو ناقلاً للفكرة وليس مبتكراً لها. (12).

و أوردت آل حسين (9) في دراستها بعداً أو عاملاً آخر للقيادة الإبداعية وهو :

الحساسية للمشكلات : وتعني أن يشعر الشخص أو القائد بتصور أو توقع نحو مشكلة ما ويحاول تفاديها أو وضع الحلول المناسبة لها ، بطريقة تختلف عن رؤية الآخرين لها ، وتنعكس هذه الميزة على تعاملاته وعلى قراراته سواء في الحياة العامة أو داخل المؤسسة التي يعمل بها ، وتكون هذه الحلول إبداعية يستطيع من خلالها حل المشكلات التي يواجهها في بيئته أو في مؤسسته.

واتفق صالح (3) مع مجموعة من الباحثين على أبعاد القيادة الإبداعية حيث ذكر (الحساسية للمشكلات والمثابرة والمبادرة والإبداع وتشجيع المبدعين والمعرفة والرؤية الواضحة) وتعني المثابرة وهي: قدرة الفرد على تحمل المسؤولية ، والحضور الذهني أثناء وقوع المشكلات مع ابتكار حلول إبداعية لها ، كذلك مواصلة هذا الإبداع بعزيمة وإصرار ، وقبول الأعمال التي تحتاج إلى الصبر والعزيمة والإرادة ، حيث يكون الفرد مبدع ومثابر ومنفتح على الآخرين بقبول آرائهم واحترامه لها ، ويستطيع كذلك استخدام المرونة في تغيير آرائه من أجل تحقيق الأهداف.

معوقات الإبداع :

يرى المعراج (12) أن هناك معوقات تمنع اكتمال العملية الإبداعية ، تتمثل في بيئة العمل التي يعمل بها القائد وما تشمله من أدلة تنظيمية وتشريعات نظامية يجب أن يلتزم بها ، والآخر هي المعوقات الشخصية التي تمثل القائد نفسه وطريقة تفكيره وتعامله مع الأحداث التي تمر به ورؤيته لها.

و يمكن أن نتطرق إلى هذه المعوقات كالتالي :

المعوقات التنظيمية :

- 1- الروتين في العمل.
- 2- الأنظمة والتشريعات.
- 3- القيم التي تعتمد عليها المؤسسة.
- 4- نوع القيادة التي يسير عليه القائد.
- 5- المركزية في اتخاذ القرارات.

المعوقات الذاتية :

- 1- الانطوائية وعدم الانفتاح.
- 2- انعدام الرغبة في التنمية الذاتية وعدم الانفتاح على الآخرين.
- 3- مقاومة التغيير بشتى صوره.
- 4- محدودية التفكير في إدارة الأزمات.

التعليم عن بعد :

ظهر التعليم عن بعد في القرن الثامن عشر ، عن طريق دروس الاختزال بالمراسلة البريدية التي نظمها باتمان (Batman) في عام 1840 م ، وذهب آخرون إلى أن أول تعليم عن بعد كان بالمراسلة والتي بدأها معهد توسان لانجشيد (Toussaint Lanjished) في برلين عام 1856م ، وبدأ في الولايات المتحدة الأمريكية غير الراديو وذلك عن طريق بث سلسلة من الدروس التعليمية. انتقل التعليم عن بعد في وسط 1980 إلى استعمال شبكة المعلومات والتي قدمتها مؤسسة العلوم القومية (NSF) إلى أن دولة لبنان هي من بدأت التعليم عن بعد في جامعة (برشام) وأعقبها سوريا في جامعة (حلب والبعث وتشرين) ، بعدها ظهر في فلسطين في جامعة القدس وظهر في عمان عام (1986م).

مفهوم التعليم عن بعد :

التعليم عن بعد : هو إيصال المادة الدراسية المراد تعلمها عن طريق الوسائط الحديثة⁽¹³⁾ ، وتعتبر وسيلة حديثة وتكمن أهميته في الآتي⁽¹⁴⁾ :

1. يستطيع أي شخص التعلم إن كان راغبًا في ذلك ، بصرف النظر عن المعوقات التي قد تواجهه.
2. توفير فرصة التعلم لمختلف الطبقات المجتمعية.
3. إتاحة الفرصة لمن يريد مواصلة دراسته ، خصوصا في برامج تعليم الكبار ، وكذلك الذين لا يستطيعون مواصلة التعلم بشكل مستمر.

التعلم الإلكتروني المتزامن :

يعتمد هذا النوع من التعليم على الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت ، ويستطيع من خلاله المتعلم استقبال التغذية الراجعة كذلك يمكن من خلالها فتح غرف صوتية لتنفيذ استراتيجيات معينة ، 2 في هذا النوع يستطيع المتعلم اختيار المادة العلمية في أي وقت وفي أي مكان دون ارتباط بالمعلم ، ويتميز هذا النوع من التعليم ، بأن المتعلم يستطيع إعادة المادة العلمية ، ويستطيع إيقافها ، واسترجاعها ، والتحكم بها إلكترونيا ، والملاحظ أن أنواع التعليم غير المتزامن تختلف نسبياً عن التعليم المتزامن ، حيث يمكن استخدام القوائم البريدية والمدونات والمنتديات وغيرها.⁽¹⁵⁾

التعلم الإلكتروني غير المتزامن :

في هذا النوع يستطيع المتعلم اختيار المادة العلمية في أي وقت وفي أي مكان دون ارتباط بالمعلم ، ويتميز هذا النوع من التعليم ، بأن المتعلم يستطيع إعادة المادة العلمية ، ويستطيع

إيقافها ، واسترجاعها ، والتحكم بها. إلكترونيا ، والملاحظ أن أنواع التعليم غير المتزامن تختلف نسبياً عن التعليم المتزامن ، حيث يمكن استخدام القوائم البريدية والمدونات والمنتديات وغيرها. (15)

الدراسات السابقة:

بحثت الدراسات السابقة في القيادة الإبداعية وفي التعليم عن بعد ومعيقاته في التعليم الجامعي ، ولم تتطرق هذه الدراسات إلى مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية :

أولاً : دراسات تتعلق بالقيادة الإبداعية :

دراسة العنزي (2017):

بعنوان درجة ممارسة القيادة الإبداعية عند المشرفين التربويين بمدينة الرياض: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الإبداع الإداري لدى المشرفين التربويين بمدينة الرياض ، وكذلك تحديد الصعوبات والمقترحات التي تسهم في ممارسة الإبداع الإداري لدى المشرفين التربويين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت العينة من (179) والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة ، وجاءت نتائج هذه الدراسة بحسب استجابة أفراد العينة بدرجة موافق على الصعوبات التي تحد من ممارسة الإبداع الإداري لدى المشرفين التربويين بمدينة الرياض (16).

دراسة آل حسين (2018) :

درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة حوطة بني تميم : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى قائدات المرحلة الابتدائية في حوطة بني تميم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (193) معلمة وهي عينة عشوائية بسيطة ، وقد توصلت الباحثة في نهاية الدراسة لنتائج أبرزها : موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على ممارسة القائدات للقيادة الإبداعية (9).

ثانياً : دراسات تتعلق بالتعليم عن بعد :

دراسة القحطاني (2010):

واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة : هدفت هذه الدراسة معرفة آراء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية لبرنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وشملت العينة التي استخدمتها الباحثة جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون نظام الفصول الافتراضية في جامعة الملك عبد العزيز واستخدمت الباحثة (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات من العينات المستهدفة ، وتوصلت الباحثة إلى أن التعليم عن بعد في الجامعة تحكمه عدة متغيرات منها (نوع الكلية ، سنوات الخدمة ، الإلمام في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت) (17).

دراسة الحمد والسامرائي (2020):

معيقات إدارة الصف في التعليم عن بعد : تجربة جامعتي العلوم والتكنولوجيا الأردنية والحسين بن طلال : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه إدارة الصف في تجربة التعليم عن بعد في جامعتي العلوم والتكنولوجيا الأردنية وجامعة الحسن بن طلال ، واستخدم الباحثان منهج تكميم النوع في تحليل البيانات ، واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معيقات تتفاوت درجة أهميتها بالنسبة لهم منها معيقات فنية تقنية ومنها معيقات غير مادية (18).

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك اهتماما كبيرا بالقيادة الإبداعية وممارستها وأثرها ، مع اختلاف أهداف تلك الدراسات عن أهداف هذه الدراسة ، وتناولت كذلك دراسات أخرى التعليم عن بعد والذي بدأ بالتعليم الجامعي واستخدم مؤخرًا في مراحل التعليم العام خصوصا في فترة جائحة كورونا ، مع اختلاف أهداف تلك الدراسات أيضا عن أهداف هذه الدراسة ، ويلاحظ عدم وجود دراسة تناولت موضوع هذه الدراسة بشكل مباشر ، كذلك تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري ، والتوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجراءاتها :

يتناول هذا الفصل وصفًا لإجراءات هذه الدراسة للوصول إلى أهداف الدراسة، وهي منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة وكيفية بنائها والتأكد من صدقها وثباتها، وإجراءاتها وتطبيقها ، وأخيراً تحديد الأساليب الاحصائية المتبعة في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لمدى ملاءمتها وطبيعة الموضوع ، فالمقاربة لا تتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة والعوامل المؤثرة عليها ، بل تتعدى ذلك لتوضيح الظاهرة وتحليلها وتطويرها (المحمودي، 2019). واستخدم هذا المنهج لتنفيذ خطوات الدراسة من جمع البيانات والمعلومات وتحول دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين، تحديد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ، ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في محافظة الطائف للعام الدراسي 1443هـ، وبلغت عينة الدراسة (518) معلم، ويوضح جدول ذلك.

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

النسبة المئوية	العينة	المؤهل العلمي
76.6	397	بكالوريوس
23.4	121	دراسات عليا
% 100	518	المجموع
النسبة المئوية	العينة	سنوات الخبرة
12.2	63	أقل من 5 سنوات
13.1	68	من 5 إلى 10 سنوات
74.7	387	أكثر من 10 سنوات
% 100	518	المجموع

إعداد الباحث من بيانات التحليل الإحصائي، (2022)

يتبين من خلال جدول (1) أن نسبة العينة من المؤهل العملي (بكالوريوس) هي الأعلى حيث بلغت نسبتهم 77% والدراسات العليا 23%. كما أظهرت النتائج أن سنوات الخبرة لمن هم أكثر من 10 سنوات هي الأعلى نسبة حيث بلغت (75%) ومن ثم (5 إلى 10 سنوات) 13%، وأخيراً أقل من 5 سنوات 12%.

أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) (بعد مراجعة الأدبيات البحثية ومراجعة الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، تكونت الأداة من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول: البيانات الديموغرافية، (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وتضمن الجزء الثاني محورين هما: دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد، ويشمل ثلاثة أبعاد (الحساسية للمشكلات، المتابعة، والأصالة) ومحور مشكلات التعليم عن بعد، وتكونت الاستبانة بإجمالي (30) فقرة للاستبيان ككل. تم تأكيد صلاحية الأداة بطريقتين؛ الأول هو الصدق الظاهر من خلال عرض الأداة على المختصين للحكم عليها علمياً من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة ووضوح العبارات وانتماء الفقرات إلى المحاور، وقد تم اقتراح تعديلات حسب خبراتهم، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم والعمل بها، وهذا الجزء الأول والذي يعرف بصدق المحكمين.

أما الطريقة الثانية صدقات لتساق الداخلي: للتحقق من صدق الأداة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (70) فرد، من ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للأداة وبين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه. جدول رقم (2) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والبعد

الارتباط للفقرة مع:		مضمون الفقرة	الرقم	المحور
المقياس	البعد			
0.500**	0.479**	يحدد القائد مشاكل التعليم عن بعد مع المعلمين بدقة.	1	البعد الأول
0.706**	0.842**	يجمع القائد مع المعلمين المعلومات اللازمة لتقييم التعليم عن بعد.	2	
0.560**	0.763**	يناقش القائد أوجه القصور في التعليم عن بعد قبل تفاقم المشكلة.	3	
0.561**	0.747**	يشارك القائد المعلمين في وضع الحلول الممكنة والمناسبة لحل مشكلات التعليم عن بعد.	4	
0.659**	0.840**	يتابع القائد مع المعلمين تنفيذ الحلول المختارة ومدى فاعليتها عبر جلسات العصف الذهني.	5	
0.673**	0.807**	يختار وينفذ القائد بمشاركة المعلمين الحلول المناسب.	6	
0.505**	0.696**	يثق القائد في قدرات المعلمين لتحقيق اهداف التعلم عن بعد.	7	
0.751**	0.865**	يعطي القائد الوقت الكافي لدراسة الأفكار الجديدة.	8	
0.609**	0.866**	يشجع القائد المعلمين على الاستمرار في العطاء.	9	
0.704**	0.882**	يهيئ القائد المناخ المناسب للمعلمين لطرح الأفكار.	10	
0.611**	0.860**	يتقبل القائد الأفكار بصدر رحب.	11	
0.736**	0.913**	يعمل القائد على تحقيق أهداف المدرسة بصورة مستمرة.	12	البعد الثالث
0.657**	0.778**	يشجع القائد طرح الأفكار الجديدة في حل مشكلات التعليم عن بعد التي تواجه المعلمين.	13	
0.671**	0.886**	يطرح القائد أفكاراً غير تقليدية في حل المشكلة	14	
0.626**	0.900**	يساعد القائد على بث روح المنافسة والحماس لابتكار الحلول الإبداعية.	15	
0.424**	0.691**	يطبق القائد الأفكار الجديدة بدون تردد.	16	
0.672**	0.893**	يربط القائد بين وجهات النظر المختلفة لصياغة أفكار عملية.	17	
0.640**	0.848**	يطبق القائد أساليب حديثة تواكب التقنية.	18	

0.610**	0.717**	صعوبة استخدام منصات التعليم الافتراضية (مدرستي/ مايكروسوفت تيمز) بسهولة.	19	المحور الثاني
0.546**	0.720**	صعوبة تطبيق العديد من الاستراتيجيات الجديدة اثناء التعليم عن بعد (مثل التعليم المصغر).	20	
0.516**	0.717**	صعوبة استخدام أدوات الفصل الافتراضي (إضافة اختبار، واجب، وسائط متعددة).	21	
0.504**	0.789**	صعوبة القدرة على تحقيق الأهداف التدريبيية في التعليم عن بعد	22	
0.538**	0.731**	صعوبة التواصل مع الطلاب واولياء الأمور	23	
0.617**	0.710**	صعوبة إدارة الوقت في الفصول الافتراضية.	24	
0.577**	0.645**	صعوبة ضبط الطلاب داخل الفصول الافتراضية.	25	
0.388**	0.734**	صعوبة الحصول على المستلزمات الضرورية لتسهيل عملية التعليم عن بعد.	26	
0.467**	0.590**	ضعف الدورات التدريبية المختلفة التي تمكن المعلمين من استخدام برامج التعلم عن بعد.	27	
0.614**	0.772**	ضعف المستوى التقني لدى الطلاب وقدرتهم على استخدام التعلم عن بعد.	28	
0.587**	0.694**	ضعف المستوى التقني والتكنولوجي لدى المعلمين.	29	
0.293**	0.412**	وجود مشكلات في شبكة (الانترنت) في بعض المناطق.	30	

إعداد الباحث من بيانات التحليل الاحصائي، (2022)

يتبين من خلال الجدول (2) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا في المحور الأول بين فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد حيث تراوحت القيم المعاملات ما بين (0.747 إلى 0.842) وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة $0.01 \geq \alpha$ ، وتراوحت القيم للفقرات والدرجة الكلية ما بين (0.500 إلى 0.706). كما تراوحت قيم معاملات ارتباط فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.699 إلى 0.913)، والفقره والدرجة الكلية ما بين (0.505 إلى 0.751)، أما فقرات البعد الثالث فتراوحت القيم والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.691 إلى 0.900) والدرجة الكلية تراوحت القيم ما بين (0.424 إلى 0.672)، وأخيراً تراوحت قيم فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.412 إلى 0.789) والدرجة الكلية تراوحت القيم ما بين (0.293 إلى 0.617)

جدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط البينية بين المحاور والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	مشكلات التعليم عن بعد	الأصالة	المثابرة	البعد
0.770**	0.298*	0.664**	0.778**	الحساسية للمشكلات
0.772**	0.239*	0.810**		المثابرة
0.736**	0.279*			الأصالة
0.762**				مشكلات التعليم عن بعد

إعداد الباحث من بيانات التحليل الاحصائي، (2022)

يتبين من خلال الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية حيث تراوحت القيم المعاملات بين الأبعاد ما بين (0.239 إلى 0.810) وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة $0.01 \geq 0$ ، كما تراوحت قيم المعاملات للمحاور والدرجة الكلية ما بين (0.736 إلى 0.772). مما سبق يتبين أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل الثبات كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق أداة الدراسة (صدق الاتساق الداخلي)
- التكرارات والنسب المئوية لحساب المتغيرات الديمغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والثاني.
- اختبار تحليل التباين الأحادي واختبارات عينتين مستقلتين للإجابة عن سؤال الدراسة

الثالث.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل عرض تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجة الإحصائية ومن ثم تفسير هذه النتائج النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين

جدول رقم (4) يوضح دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
موافق	11	1	4.07	يحدد القائد مشاكل التعليم عن بعد مع المعلمين بدقة
موافق	10	0.97	4.07	يجمع القائد مع المعلمين المعلومات اللازمة لتقييم التعليم عن بعد
موافق	7	0.85	4.18	يناقش القائد أوجه القصور في التعليم عن بعد قبل تفاقم المشكلة
موافق	6	0.89	4.18	يشارك القائد المعلمين في وضع الحلول الممكنة والمناسبة لحل مشكلات التعليم عن بعد
موافق	17	1.01	3.84	يتابع القائد مع المعلمين تنفيذ الحلول المختارة ومدى فاعليتها عبر جلسات العصف الذهني
موافق	12	0.92	4.06	يختار وينفذ القائد بمشاركة المعلمين الحلول المناسب
موافق بشدة	2	0.69	4.37	يثق القائد في قدرات المعلمين لتحقيق اهداف التعلم عن بعد
موافق	13	0.89	4.03	يعطي القائد الوقت الكافي لدراسة الأفكار الجديدة
موافق بشدة	1	0.68	4.43	يشجع القائد المعلمين على الاستمرار في العطاء.
موافق	8	0.96	4.12	يهيئ القائد المناخ المناسب للمعلمين لطرح الأفكار.
موافق بشدة	4	0.86	4.29	يتقبل القائد الأفكار بصدر رحب.
موافق بشدة	3	0.79	4.36	يعمل القائد على تحقيق أهداف المدرسة بصورة مستمرة.
موافق	5	0.84	4.2	يشجع القائد طرح الأفكار الجديدة في حل مشكلات التعليم عن بعد التي تواجه المعلمين.
موافق	18	0.97	3.8	يطرح القائد أفكار غير تقليدية في حل المشكلة
موافق	14	1.01	4	يساعد القائد على بث روح المنافسة والحماس لابتكار الحلول الإبداعية.
موافق	16	0.99	3.85	.يطبق القائد الأفكار الجديدة بدون تردد
موافق	9	0.91	3.97	يربط القائد بين وجهات النظر المختلفة لصياغة أفكار عملية.
موافق	15	0.88	4.09	يطبق القائد أساليب حديثة تواكب التقنية.
	أوافق	0.9	4.11	المتوسط العام

إعداد الباحث من بيانات التحليل الاحصائي، (2022)

يتبين من خلال النتائج في الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد تراوحت ما بين (3.80 إلى 4.43) بانحراف معياري

تراوح ما بين (0.68 إلى 1.01) وكان أعلى ثلاث متوسطات للفقرات من الأعلى للأدنى (يشجع القائد المعلمين على الاستمرار في العطاء). من ثم الفقرة (يثق القائد في قدرات المعلمين لتحقيق أهداف التعلم عن بعد) تلتها الفقرة (يعمل القائد على تحقيق أهداف المدرسة بصورة مستمرة)، أما أدنى ثلاث متوسطات من الأدنى للأعلى فكانت للفقرة (يطرح القائد أفكار غير تقليدية في حل المشكلة)، من ثم الفقرة (يتابع القائد مع المعلمين تنفيذ الحلول المختارة ومدى فاعليتها عبر جلسات العصف الذهني) ومن ثم الفقرة (يطبق القائد الأفكار الجديدة بدون تردد) كما بلغ المتوسط العام (4.11) بانحراف معياري (0.90) وهو في المستوى موافق.

وقد أشارت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول (دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد تراوحت ما بين (3.80 إلى 4.43) بانحراف معياري تراوح ما بين (0.68 إلى 1.01).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: ماهي مشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين

جدول رقم (5) يوضح مشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
محايد	8	1.24	3.21	صعوبة استخدام منصات التعليم الافتراضية (مدرستي/ مايكروسوفت تيمز) بكفاءة عالية.
موافق	2	1.06	3.73	صعوبة تطبيق العديد من الاستراتيجيات الجديدة اثناء التعليم عن بعد (مثل التعليم المصغر).
محايد	9	1.29	3.19	صعوبة استخدام أدوات الفصل الافتراضي (إضافة اختبار، واجب، وسائل متعددة).
موافق	5	1.15	3.52	صعوبة القدرة على تحقيق الأهداف التدريبية في التعليم عن بعد
محايد	12	1.28	3.02	صعوبة التواصل مع الطلاب واولياء الأمور
محايد	11	1.28	3.16	صعوبة إدارة الوقت في الفصول الافتراضية.
محايد	7	1.3	3.31	صعوبة ضبط الطلاب داخل الفصول الافتراضية.

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
موافق	4	1.14	3.61	صعوبة الحصول على المستلزمات الضرورية لتسهيل عملية التعليم عن بعد.
موافق	3	1.2	3.64	ضعف الدورات التدريبية المختلفة التي تمكن المعلمين من استخدام برامج التعلم عن بعد.
موافق	6	1.21	3.52	ضعف المستوى التقني لدى الطلاب وقدرتهم على استخدام التعلم عن بعد
موافق	10	1.23	3.19	ضعف المستوى التقني والتكنولوجي لدى المعلمين
موافق بشدة	1	0.8	4.53	وجود مشكلات في شبكة (الانترنت) في بعض المناطق
	أوافق	1.18	3.47	المتوسط العام للمحور الثاني

إعداد الباحث من بيانات التحليل الاحصائي، (2022)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة تجاه دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد والتي تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟ لاختبار الفروق بين استجابات عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة تمَّ استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وهو اختبار معلمي يصلح لمقارنة متوسطي مجموعتين من البيانات، كذلك تمَّ استخدام اختبار "التباين الأحادي" لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية، وهذا الاختبار معلمي يصلح لمقارنة 3 متوسطات أو أكثر.

أولاً: سنوات الخدمة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخدمة تمَّ استخدام اختبار «التباين الأحادي» (ANOVA) والجدول التالي يوضح نتائج اختبار الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

جدولرقم (6) يوضح نتائج اختبار الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المحور	سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	الدلالة الاحصائية
الحساسية للمشكلات	أقل من 5 سنوات	4.04	0.97	1.526	0.003
	- إلى 10 سنة	4.05	0.66		
	أكثر من 10 سنة	4.08	0.78		
المثابرة	أقل من 5 سنوات	4.3	0.75	1.656	0.002
	- إلى 10 سنة	4.16	0.62		
	أكثر من 10 سنة	4.28	0.67		
الأصالة	أقل من 5 سنوات	4.02	0.86	1.556	0.001
	- إلى 10 سنة	4.04	0.71		
	أكثر من 10 سنة	3.97	0.78		
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	3.94	1.03	1.523	0.006
	- إلى 10 سنة	4.28	0.95		
	أكثر من 10 سنة	4.24	0.67		

إعداد الباحث من بيانات التحليل الاحصائي، (2022)

يتبين من خلال النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ثانياً: المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي تمّ استخدام اختبار « ت لعينتين مستقلتين: Independent Sample T-test » لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين استجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الحساسية للمشكلات	بكالوريوس	4.03	0.8	1.86	516	0.06
	دراسات عليا	4.18	0.76			
المثابرة	بكالوريوس	324	0.69	1.79	516	500
	دراسات عليا	4.38	0.62			
الأصالة	بكالوريوس	3.97	0.79	0.69	516	0.49
	دراسات عليا	4.03	0.75			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	4.26	0.67	1.82	170	0.07
	دراسات عليا	3.99	0.86			

إعداد الباحث من بيانات التحليل الاحصائي، (2022)

يتبين من خلال الجدول إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في استجابة أفراد العينة تجاه دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد تبعا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) لجميع المحاور والدرجة الكلية حيث تراوحت قيم اختبار (ت) ما بين (0.69 إلى 1.86) وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$. وربما يعزى ذلك إلى أن أفراد العينة يبدون آرائهم بشكل مباشر وصريح حول دور القيادة الإبداعية في حل المشكلات كل حسب موقعه بغض النظر عن مؤهله العلمي، فكل من منهم يستطيع إبداء رأيه بوضوح لأنهم يتعايشون مع مديريهم ومشكلاتهم بالإجماع، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وربما يعزى ذلك إلى أن المعلمين بمختلف مؤهلاتهم العلمية مدركون لأهمية وضرورة إبداء آرائهم حول دور القيادة الإبداعية في حلهم للمشكلات.

السؤال الرابع:

هل توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى الدالة $a=0.05$ بين القيادة الإبداعية وحل مشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع وبيان هل توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى الدالة

$a=0.05$ بين القيادة الإبداعية وحل مشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الطائفتم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين القيادة الإبداعية وحل مشكلات التعليم عن بعد والجدول يبين ذلك.

جدول رقم (8) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين القيادة الإبداعية وحل مشكلات

التعليم عن بعد

الدالة	مستوى الدالة	مشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين	البعد
غير دال	0.051	0.086	الحساسية للمشكلات
دال	0.039	0.091*	المثابرة
دال	0.001	0.149**	الأصالة
دال	0.006	0.120**	القيادة الإبداعية

إعداد الباحث من بيانات التحليل الاحصائي، (2022)

تظهر النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين الحساسية للمشكلات ومشكلات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين حيث بلغت قيمة $(=0,085r)$ وهي قيمة غير دالة احصائياً، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين المثابرة ومشكلات التعليم عن بعد حيث بلغت قيمة $(=0,091r)$ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الأصالة ومشكلات التعليم عن بعد حيث بلغت قيمة $(=0,149r)$ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة $0,01 \geq \alpha$ ، وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين القيادة الإبداعية ومشكلات التعليم عن بعد حيث بلغت قيمة $(=0,120r)$ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة

$\geq 0,01\alpha$ ، ويعزو الباحث هذه النتيجة أنه كلما زادت القيادة الإبداعية زاد حل مشكلات

التعليم عن بعد ويعتبر هذا أمر طبيعي حيث أن الإبداع يقود إلى حل المشكلات وهذا يدل على مدى قدرة القيادة الإبداعية على حل مشكلات التعليم عن بعد وهو الامر الذي يظهر أهمية توافر هذه الصفات في القادة عن توليهم المناصب في المدارس ومدى قدرتهم على توظيف هذا النوع من القيادة وهو القيادة الإبداعية وما لها من مزايا في حل مشكلات التعليم عن بعد لا سيما أن الإبداع مرتبط بشكل كبير في حل المشكلات ، وعلى حد علم الباحث لا توجد هنالك دراسات توضح العلاقة بين القيادة الإبداعية وحل مشكلات التعليم عن بعد.

الخاتمة:

الفصل الخامس: ملخص نتائج الدراسة

بعد عرض نتائج الدراسة خلصت الدراسة إلى ما يلي:

1. اتفقت عينة الدراسة على توافر دور القيادة الإبداعية وكان أعلى متوسط للفقرة (يشجع القائد المعلمين على الاستمرار في العطاء). أما أدنى متوسط فكان للفقرة (يطرح القائد أفكار غير تقليدية في حل المشكلة وكان المستوى العام موافق).
2. اتفقت عينة الدراسة على توافر المحور الثاني (مشكلات التعليم عن بعد) وكان أعلى متوسط للفقرة (وجود مشكلات في شبكة (الانترنت) في بعض المناطق)، وهو في المستوى أوافق.
3. عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.
4. وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين المتابعة ومشكلات التعليم عن بعد، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة بين الأصاله ومشكلات التعليم عن بعد.

توصيات الدراسة:

1. عقد الدورات التدريبية المختلفة لتمكين المعلمين من إتقان برامج التعلم عن بعد بشكل أكبر والسياسات التربوية، والعمل على ترجمتها في آدائهم التربوي.
2. تكثيف عقد البرامج والدورات التدريبية التي تنمي المهارات القيادية والابتكارية والإبداعية في حل المشكلات.
3. العمل على استمرار وتوظيف السمات الابتكارية لدى القادة التربويين من خلال البرامج، والسياسات التربوية، والعمل على ترجمتها في آدائهم التربوي.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء مزيد من الدراسات لدور القيادة الإبداعية على عينات أخرى.
2. عمل مزيد من الدراسات لدور القيادة الإبداعية في حل المشكلات من وجهة نظر المشرفين والإدارة العليا.
3. إجراء دراسة حول العلاقة بين القيادة الإبداعية ومتغيرات أخرى.

الهوامش :

- (1) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (ليونيسيف)، 2020، ص21.
- (2) كنسارة، إحسان محمد، عطار، عبدالله إسحاق الجودة الشاملة في التعليم الالكتروني (ط.2). مكتبة الملك فهد الوطنية، (2013)، ص176
- (3) صالح، يزن سمير، أثر القيادة الإبداعية في تعزيز مستوى الثقافة التنظيمية [أطروحة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الافتراضية السورية، (2019).
- (4) ابن منظور ، لسان العرب : لابن منظور، دار صادر ودار بيروت (1996) .
- (5) بيتر ، هاوس، القيادة الإدارية النظرية والتطبيق (صلاح المعيوف ، ترجمة ؛ ط.6). معهد الإدارة العامة(2018).
- (6) عيد، هالة فوزي تصور مقترح لتحقيق القيادة الإبداعية لدى القيادات الجامعية بالمملكة العربية السعودية، (2015).
- (7) العتوم ،عدنان ، الجراح، عبدالناصر تنمية مهارات التفكير (ط.1). دار المسيرة، (2005).
- (8) المسعود، ربيع، نحو قيادة إبداعية للجودة الشاملة (ط.1). دار أسامة للنشر و التوزيع ، (2017)، ص143.
- (9) آل حسين، سارة بنت عبدالله، درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة حوطة بني تميم [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، (2018).
- (10) صالح ، مصطفى، بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الانترنت و أثره على اتجاهات الطلاب نحوالتعلم المبني على الشبكات [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة حلوان، (2003).
- (11) سنبل ، فائقة، القيادة الإبداعية للمديرات وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمات في دور رياض الأطفال في مدينة مكة من وجهة نظر المديرات والمعلمات [مشروع ماجستير غير منشور]. جامعة أم القرى، (2014)، ص121.
- (12) المعراج ، سمير عطية، القيادة الإبداعية وقدرتها على التجديد والابتكار (ط.1) . دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، (2020)، ص22
- (13) صوالحية ، عماد، الدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم القانوني في ظل الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4)، 115-130، (2020).
- (14) الحارثي، عبد المحسن، التحديات التي تواجه القيادة المدرسية عند تطبيق التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا.المجلة التربوية، 8(91)، 62، (2021).
- (15) العيد، أفنان عبدالرحمن ، الشايح، حصة محمد، تكنولوجيا التعليم الأسس و التطبيقات (ط.3). مكتبةالرشد، (2017).
- (16) العنزي ، مشعل سليمان، درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى المشرفين التربويين بمدينة الرياض ، مجلة جامعةتبوك للعلوم الإنسانية والتربوية، 1 (1) ، 21-48، (2017).

دور القيادة الإبداعية في حل مشكلات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف بالملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين

(17) القحطاني، ابتسام. (2010). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى .

(18) الحمد ، نوار قاسم ، السامرائي، رعد عزاوي. (2020). معيقات إدارة الصف في التعليم عن بعد: تجربة جامعتي العلوم والتكنولوجيا الأردنية والحسين بن طلال. مؤتة للبحوث والدراسات، 35(6)، 224-225 .

(19) المحمودي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي . دار الكتب الجمهورية اليمنية.